



**الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات الانتباه المشترك
لدى أطفال أوتيزم
بحث مستل من رسالة ماجستير في التربية تخصص
"تربية خاصة"**

إعداد

أشواق عقل عبد الرحمن جاد

إشراف

أ.د/تحية محمد أحمد عبد العال

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية
الخاصة
كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/هشام عبد الرحمن الخولي

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية
الخاصة ووكيل الكلية الأسبق
كلية التربية – جامعة بنها

١٤٤٥ هـ – 2023 م

الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم

إعداد | أشواق عقل عبد الرحمن جاد

المخلص:

هدف البحث الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم، وتمثلت عينة البحث من أطفال أوتيزم والتي بلغ قوامها (٢٠) طفلاً، تتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، بمتوسط عمري (٦,٩٥٠) عامًا، وبانحراف معياري (٠,٧٥٩)، واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لحساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات، وتوصل الباحثة لعدة نتائج منها أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد على أن مقياس مهارات الانتباه المشترك يتمتع بالصدق الظاهري، ووصلت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس مهارات الانتباه المشترك معظمها إلى نسبة عالية، لا تقل عن (٨١,٨١%) في معظم العبارات، بينما كان ثمة عشر عبارات وصلت فيها نسب اتفاق السادة المحكمين إلى أقل من (٨٣,٣٣%)، وبالتالي استبعدت الباحثة هذه العبارات من المقياس، ليصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (٤٠) عبارة، وتبين أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك في المقياس ككل جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية و أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس ليكون المقياس من بُعدين أساسيين هما (المُبادأة بالانتباه المشترك، الاستجابة للانتباه المشترك)، حيث يتكون البعد الأول من أربعة وعشرون عبارة والبعد الثاني من ستة عشر عبارة، لتكون عدد عبارات المقياس هم ٤٠ عبارة، أمام كل عبارة ثلاث استجابات هم (دائماً - أحياناً-نادراً) تقابلها ثلاث درجات على الترتيب وهم (٣-٢-١)، وتمثلت محكات المقياس على النحو الآتي (٦٧-٤٠) يُعاني من ضعف مهارات الانتباه المشترك، (٦٨-٩٤) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة متوسطة، (٩٥-١٢٠) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة عالية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة السيكومترية - مهارات الانتباه المشترك - أطفال أوتيزم.

Summary:

The aim of the current research is to verify the psychometric efficiency of the joint attention skills scale among autistic children. I am (6,950) years old, with a standard deviation of (0.759), and it became clear to the researcher that the instructions for the scale are clear and specific, and that the phrases are also characterized by complete clarity and ease of understanding. This confirms that the common attention skills scale enjoys apparent validity, and the rates of agreement of the judges on the phrases of the common attention skills scale, most of them, reached a high percentage, not less than (81.81%) in most of the statements, while there were ten expressions in which the percentages of agreement of the gentlemen reached The arbitrators reduced to less than (83.33%), and therefore the researcher excluded these expressions from the scale, so that the number of expressions of the scale after arbitration became (40) phrases, and it was found that the correlation coefficients between the first and second applications in each dimension of the scale, as well as in the scale as a whole are all High and significant at the level of significance (0.01), and this confirms that the scale has a high degree of stability, and accordingly it is possible to trust and reassure the results of the scale in the current study and that the correlation coefficients between the degree of each dimension of the scale dimensions, and the total score of the scale is a function at the level of 0.01, which It indicates the existence of internal consistency of the dimensions of the scale so that the scale consists of two basic dimensions (initiating with joint attention, responding to joint attention), where the first dimension consists of twenty-four phrases and the second dimension of sixteen phrases, so that the number of scale phrases is 40 phrases, in front of each phrase three Their responses (always-sometimes-rarely) corresponded to three grades, respectively, and they are (3-2-1), and the scale criteria were represented as follows (40-67) suffers from poor joint attention skills, (68-94) has joint attention skills With a moderate degree (95-120), he has a high level of joint attention skills.

Keywords: psychometric competence – joint attention skills – autistic children.

مقدمة :

لقد حظي التواصل الإنساني باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، فهو لُحمة الحياة وسداها، فالإنسان مخلوق إجتماعي وتواصله مع غيره يُعتبر من الأمور الحيوية الهامة، فمن خلال التواصل يتمكن أفراد المجتمع من تبادل خبراتهم ومعلوماتهم ووجهات نظرهم مع بعضهم البعض، ويُعد الانتباه من العمليات الهامة في تواصل الأفراد مع البيئة المحيطة بهم حيث يُمثل أحد الدعائم الأساسية للنشاط الإنساني بكافة أنواعه، وله أيضا أثر عميق علي عملية تعلّم أفراد المجتمع وأيضاً عملية التذكر والتفكير وحل المُشكلات والنشاط العقلي المعرفي بشكل عام.

وجدير بالذكر أن الانتباه هو أحد القدرات العقلية التي أعطاها الله سبحانه وتعالى للإنسان ولا يستطيع الإنسان أن يتعلم شيئاً بدون أن ينتبه إليه، ولذلك يحرص المعلمون والمُربون علي إثارة انتباه تلاميذهم حتى يمكنهم إستيعاب دروسهم وفهمها وتعلّمها، وهو أيضاً عملية تركيز الوعي علي بعض الظواهر أو المثيرات وإستبعاد الظواهر أو المثيرات الأخرى، فهو بؤرة الإنتقاء أو الإختيار لجزئ صغير أو لعينة محددة فقط في نطاق واسع من المثيرات، فالانتباه عملية تطوي علي خصائص مُعينة تميزها من أهمها التركيز والقصد والاهتمام أوالميل لموضوع الانتباه(فتحي الزيات، ٢٠٠٦؛ عادل العدل، ٢٠١٣؛ سناء سليمان، ٢٠١٤).^١

ويُعد الانتباه هو حجر الأساس في عملية التواصل، حيث أن للانتباه أنواع والانتباه المشترك بمهارتيه (مهارة بدأ الانتباه المشترك، ومهارة الإستجابة للانتباه المشترك) يأتي علي رأس تلك الأنواع فهو المشاركة المُتزامنة لشخصين أو أكثر في التركيز الذهني علي نفس الشيء الخارجي، وإمتلاك الطفل لتلك المهارات يؤثر علي تعلّم اللغة والتواصل وعلاقاته الإجتماعية (أحمد سُليمان، ٢٠١٠؛ Murray, 2001).

ونظراً لأهمية نمو تلك المهارات لدي الأطفال وتحديدأ طفلاً الأوتيزم ذكر عبدالرحمن سليمان وآخرون عام (٢٠١٥) أن تعلم الأسماء والكلمات بصفة أساسية يعتمد علي تحقيق الانتباه المشترك الذي يُعتبر هدفاً مهماً للتدخل المبكر، وحتي يتم تعلم كلمة جديدة يجب أن يربط الطفل الصورة أو الشيء أو المثير بالكلمة التي ينطقها هو أو ينطقها الشخص الأخر ، وبما أن الانتباه المشترك هو جوهر التواصل، يمكن القول بأن التواصل وتحديدًا التواصل غير

^١ تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية أسلوب توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السابع.

اللفظي والذي عادة ما يبدأ بالانتباه المشترك له دور رئيسي في التنبؤ بالقدرات اللغوية اللاحقة ويؤثر علي تطورها لدي الأطفال ذوي النمو الطبيعي وكذلك ذوي الأوتيزم.

كما أن بداية ظهور الانتباه المشترك لدي الطفل الطبيعي من ٩-١٢ شهراً ، فهو بمثابة بوابة للوصول إلي مستويات أعلى من النمو الإجتماعي، فالانتباه المشترك هو سلوك مدفوع بالعمليات النفسية كالترباط الإجتماعي وهو أيضاً يعكس القدرة علي جذب الإنتباه كأساس لفهم إجتماعي أكثر تعقيداً، لكن الأمر مختلف بالنسبة لطفل الأوتيزم حيث يبدأ الانتباه المشترك في الظهور لديه متأخراً، ومن الدلالات المبكرة للنمو الاجتماعي للطفل أنه عندما تبتسم له أمه فيبادلها هو الإبتسامة وذلك في الشهور الثلاثة الأولى، إلي أنه من النادر أن يفعل ذلك طفل الأوتيزم (أسامة مصطفى، السيد الشربيني، ٢٠١١؛ Jordan, 2011).

هذا ويعد الأوتيزم من أشد الإضطرابات النمائية التي تؤثر على الطفل عقلياً وإجتماعياً وإنفعالياً، فمن العلامات المبكرة لطفل الأوتيزم هي ضعف الانتباه أو نقص مهارات الانتباه، فإذا كان بعض الأطفال العاديين لديهم ضعف في الانتباه فإن الأمر يختلف بالنسبة لطفل الأوتيزم، فضعف الانتباه لدى طفل الأوتيزم يكمن في ضعف أو قصور في الانتباه المشترك، الأمر الذي يجعله يواجه صعوبة في تنسيق الانتباه بين الأفراد والأشياء وضعف في المشاركة الإجتماعية والإنفعالية، وخلل في الانتباه للأشياء أو الأحداث لمشاركة الخبرات مع الآخرين (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤؛ هشام الخولي، ٢٠٠٨).

لذا فقد نجد طفل الأوتيزم لا يستطيع التواصل بالعين عندما يُحدثه شخص آخر، كما يجد صعوبة في تحويل انتباهه من مثير إلي آخر ويُعاني صعوبة معالجة وتكامل المعلومات بصورة كلية نتيجة لضعف الانتباه لمصادر مختلفة في وقت واحد وأيضاً صعوبة الانتباه لمثيرين أو لمصدرين عن هذه المعلومة مثل السمع والبصر في نفس الوقت.

(مشيرة سلامة، ٢٠١٤)

وفي الأونة الأخيرة ونظراً لأهمية مهارات الانتباه المشترك لطفل الأوتيزم، تم إستهداف مهارات الانتباه المشترك في برامج التدخل المبكر بهدف تقييمها وتحسينها لدى هؤلاء الأطفال، وإيجاد طرق التدخل المختلفة التي تساعد الأطفال والقائمين علي رعايتهم في محاولة تقييم إلي أي مستوى يصل إليه أطفالهم من إمتلاك مهارات الانتباه المشترك.

وفي ضوء ما يمكن أن يترتب على ضعف مهارات الانتباه المشترك من قصور أو ضعف في المهارات الإجتماعية والمهارات اللغوية والتواصل وغيرها من المهارات لدي معظم أطفال الأوتيزم، ونظراً للأهمية الحيوية لتلك المهارات نجد أن تقييمها بالطرق المناسب لابد أن يكون في المرتبة الأولى، وإنطلاقاً من أن كل السلوكيات التي تصدر عن الطفل يمكن قياسها كان لابد من إيجاد طريقة مناسبة لقياس وتقدير مهارات الانتباه المشترك لطفل الأوتيزم.

مشكلة البحث :

نبع إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية من خلال إتفاق العديد من الدراسات والمرجع التي تناولت الأوتيزم على أن ضعف الانتباه وخاصة الانتباه المشترك هي من أبرز الخصائص التي يتصف بها معظم هؤلاء الأفراد، فضعف مهارات الانتباه المشترك أحد الصعوبات المبكرة التي يُمكن ملاحظتها لدى ذوي الأوتيزم، حيث يتَّصِف به ٨٠% إلى ٩٠% من أطفال الأوتيزم، حيث تظهر على طفل الأوتيزم في كثير من الأحيان علامات اللامبالاة السمعية علي الرغم من أنه ليس بأصم أو ضعيف السمع بل علي العكس من ذلك قد يكون حساساً للصوت بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة

Dawson et al (1998)، ودراسة Morgan et al (2003)

(هشام الخولي، ٢٠١٨؛ Dawson et al, 1998).

كما أن ضعف مهارات الانتباه المشترك لدي أطفال الأوتيزم يؤثر علي إكتساب العديد من المهارات الأساسية لهم ، حيث يؤدي هذا الضعف في مهارات الانتباه المشترك إلي قصور في التفاعل الاجتماعي، التواصل، اكتساب اللغة وخلل في القدرة علي بدئ محادثة مع الآخرين أو إستمرارها بالرغم من وجود الظروف المناسبة للحديث ،وأيضاً خلل بارز في القدرة علي عمل صداقة مع الآخرين وكذلك ضعف محاكاة الآخرين (تقليدهم) أو يُحاكي بصورة ناقصة أو جزئية وزيادة في السلوكيات النمطية (محمود الشراقوي، ٢٠١٨).

وفي ضوء ذلك يتضح أن ضعف الانتباه المشترك يُعد أحد المشكلات أو الخصائص الشائعة لدي معظم أطفال الأوتيزم، ونظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت قياس مهارات الانتباه المشترك لدي هؤلاء الأطفال، لذا كان من الضروري إعداد مقياس لتقدير وتحديد مستوى مهارات الانتباه المشترك لدي أطفال الأوتيزم .

وبصورة عامة يمكن بلورة مشكلة البحث الحالية في التساؤل التالي:
إلى أى مدى يمكن إعداد مقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم يتمتع بمستوى مرتفع من الصدق والثبات.

هدف البحث :

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم .

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث فى الآتى :

- إعداد مقياس لتقييم مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم كأداة ذات كفاءة وفعالية نابعة من البيئة المصرية.
- تناول إحدي المشكلات الأكثر شيوعا لدي بعض أطفال الأوتيزم وهي ضعف مهارات الانتباه المشترك والتي لم تلقي القدر الكافي من البحث العلمي.
- الإهتمام بالأطفال الذين يُعانون من ضعف في مهارات الإنتباه المشترك من ذوي الأوتيزم حيث يُعاني من هذا الضعف من ٨٠% إلى ٩٠% من أطفال الأوتيزم وهذه ليست بالنسبة القليلة .
- تسليط الضوء علي أهمية قياس وتقدير مهارات الانتباه المشترك بالنسبة لأطفال الأوتيزم.
- يمكن الاعتماد على المقياس فى إعداد برامج تدريبية مناسبة لأطفال أوتيزم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أولاً: الانتباه المشترك Joint Attention:

يُعرف هشام الخولى (٢٠١٢) الانتباه المشترك بأنه قدرة الطفل على تنقل انتباهه بين شئ ما وشخص آخر، من خلال إستخدام بعض المهارات؛ مثل التأزر والتوافق فى النظرة بين الأشياء والأشخاص، والإشارات، ومهارات عرض وإظهار الأشياء.

وتُعرفه الباحثة بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس مهارات الانتباه المشترك لدى طفل الأوتيزم، ويتكون المقياس من بُعدين أساسيين هما (المُبادأة بالانتباه المشترك، الاستجابة للانتباه المشترك)، حيث يتكون البُعد الأول من أربعة وعشرون عبارة والبُعد الثاني من ستة عشر عبارة ، لتكون عدد عبارات المقياس هم ٤٠ عبارة، أمام كل عبارة ثلاث استجابات هم (دائماً-أحياناً-نادراً) تقابلها ثلاث درجات على الترتيب وهم (٣-٢-١)، وتمثلت محكات المقياس على النحو الآتي (٤٠-٦٧) يُعاني من ضعف مهارات الانتباه المشترك، (٦٨-٩٤) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة متوسطة، (٩٥-١٢٠) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة عالية.

ثانياً: الأوتيزم

هو اضطراب نمائي عصبي يُصيب بعض الأطفال في مرحلة الطفولة ولكن يظهر بوضوح قبل أن يتجاوز الطفل عامه الثالث، حيث يُعاني طفل الأوتيزم من قصور أو نقص أو ضعف في القدرة على التفاعل والتواصل الإجتماعي اللفظي وغير اللفظي، وضعف مهارات الانتباه وخاصة الانتباه المشترك، صعوبة التقليد والمحاكاة وقصور في اللغة والكلام، وضعف في القدرة على اللعب التخيلي التلقائي واللعب الاجتماعي، وكذلك غياب اللعب الرمزي وتفضيل لعبة مُعينة، وكثيراً ما يكون اللعب لديه تكرارياً لا يلعب مع الآخرين، مع وجود سلوكيات نمطية مُتكررة (هشام الخولي، ٢٠١٨).

ويُعرف اجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على قائمة المظاهر السلوكية لأطفال الأوتيزم (إعداد/هشام الخولي، ٢٠١٨).

خلفية نظرية:

- الأوتيزم:

فقد عرفته (2001) Cathleen Paige بأنه اضطراب نمائي عصبي تظهر أعراضه في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن أهم خصائصه ضعف التفاعل الاجتماعي واللغة والتواصل غير اللفظي واللعب التخيلي يُصاحب ذلك انشغالات أو هواجس نمطية.

وعرّف هشام الخولي (٢٠٠٤) طفل الأوتيزم: " بأنه الطفل الذي يعاني من صعوبة أو قصور في المهارات الاجتماعية المعرفية والتي تتمثل في مهارات الانتباه، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل، والقصور اللغوي، كما تظهر على بعض أطفال الأوتيزم سلوكيات نمطية غير مرغوبة من جانب المحيطين به إلا أنها مرغوبة من الطفل نفسه وإلا ما فعلها، هذا وتظهر هذه الأعراض خلال مرحلة الطفولة المبكرة وقبل أن يتجاوز الطفل عامه الثالث".

وعرفه كلا من خالد صيام، محمد أبو الفتوح (٢٠١٨) بأنه اضطراب في النمو غالبا ما يبدأ قبل اكتمال سن الثلاث سنوات، ويتبدى في قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية التكرارية وضعف وقصور الانتباه وحدودية اللعب التخيلي، ويؤثر هذا الاضطراب في مهام النمو ومعاييره فيؤدي إلى الثبات النسبي عند مستوي معين من النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي مما تنعكس آثاره علي الأداء المعرفي والوجداني والسلوكي، فتعوز طفل الأوتيزم المشاعر والأحاسيس فلا يفهم الآخرين ولا يتواصل معهم ويظل صامتا لا يتكلم منعزلا عن العالم منهما في حوار دائم مع الذات.

وتُعرفه الباحثة بأنه " اضطراب نمائي عصبي يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، فيظهر على الطفل قصور شديد في التفاعل الاجتماعي والنمو الإدراكي وخلل في فهم اللغة وتأخر اكتسابها وقصور وضعف في الفهم والوعي، ونقص في القدرة علي التخيل والتصور يصاحب هذا الخلل سلوكيات نمطية متكررة ومحددة، مما يؤدي إلى قصور في التكيف مع من حوله وتفضيله العزوف عنهم والبقاء بمفرده في عالمه الخاص به".

وأیضا تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي قائمة المظاهر السلوكية للأوتيزم (إعداد/هشام الخولي، ٢٠١٨).

الانتباه المشترك: Joint Attention

١- الانتباه

يُعد الانتباه من أهم المفاهيم التي تناولتها بحوث علم النفس المعرفي وعلم النفس العصبي المعرفي حيث يقوم بدور مهم في العديد من الوظائف المعرفية التي تتمثل بصفة عامة في تركيز الجهد العقلي على أحداث حسية أو عقلية (روبرت سولو، ٢٠٠٠).

ويُعتبر (William James 1890) من أوائل علماء النفس الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه، حيث يرى أن كل ما نُدرکه أو نعرفه أو نتذكره ما هو إلا نتاج لعملية الانتباه، ونظرا

للانتباه على أنه عملية تركيز الوعي أو الشعور على ما تُنتجه المنبثات الخارجية أو ما يصدر من داخل الفرد، وأشار إلى "أن النتائج المباشرة لعملية الانتباه تمكننا من أن نُدرك وأن نعرف وأن نُميز وأن نتذكر بطريقة أفضل، وعَرَفَ الانتباه في كتابه مبادئ علم النفس بأنه يعني إهمال بعض الأشياء من أجل التعامل مع أشياء أُخرى بشكل فعال، وكان لابد من تحديد التشريح الوظيفي لنظام الانتباه البشري، حيث ساهمت التطورات الحديثة في علم الاعصاب قد الكشف عن وجود نظام للمناطق التشريحية التي تبدو أساسية لاختيار المعلومات ومعالجتها بطريقة واعية (Ponser, 1990; Sternberg, 2012; Leclercq & Zimmermann, 2022؛ أنور الشرفاوي، ١٩٩٢؛ رافع ال غول، عماد ال غول، بدون تاريخ).

٢- تعريف الانتباه وأهميته:

عرفه احمد راجح (١٩٦٨) بأنه "توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه".
وعرفه نبيل حافظ (٢٠٠٠) بأنه "قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس، صورة خيالية) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف).
على حين عرفه فوزي جبل (٢٠٠١) بأنه "العملية العقلية التي تهيء الكائن الحي للتركيز على منبه أو مثير حسي معين ذا أهمية مع إهمال المنبثات الأخرى الأقل أهمية بالنسبة للفرد".
وعرفه نوربيد سيلامي (٢٠٠١) بأنه: "العملية التي تقوم على توجيه الإدراك وتهيئة الفرد له وتجنيد الفكر وتثبيتته على واقع أو حدث أو فكرة، وهو ينطوي على النزوع نحو هدف وانتقاء المعلومات.

٣- أنواع الانتباه

كما أشارت مشيرة سلامة (٢٠١٤) أن الانتباه نوعان هما كالاتي: الانتباه الإرادي والانتباه اللاإرادي وللانتباه الإرادي أنواع فرعية هي كالاتي:

- ❖ **الانتباه اللاإرادي:** هو الانتباه الذي يُفرض علينا من المنبثات البيئية أو الذاتية المحيطة بنا وهو لا يحتاج إلى نشاط ذهني أو تركيز للحواس وليس وراء حدوثه أي نوع من الدافع لأنه يتم بطريقة لإرادية، فمثلاً إذا لمست أيدينا جسم ساخن فإن أيدينا تتسحب لا إرادياً ويختفي أثر الانتباه فور زوال المثير.
- ❖ **الانتباه الإرادي:** يحدث الانتباه الإرادي عندما نتمد بإرادتنا توجيه انتباهنا إلى شيء ما، ويتطلب هذا النوع من الانتباه مجهوداً شعورياً من الفرد.

٤- الانتباه المشترك

تُعتبر القدرة على تَتَبُّع النظر من الأفعال البسيطة حيثُ ينظر الشخص إلى فعل شخص آخر ويتم وصف هذا السلوك أو تلك المهارة بأنها (انتباه بصري مشترك **Visual Joint Attention**) أو تناسق بصري (**Visual Coordination**)، ويتم ذلك في نهاية السنة الأولى من عُمر الطفل، وهذه المهارة تنقل الطفل من التفاعلات الثنائية (الطفل - شخص آخر) إلى التفاعلات الثلاثية (طفل - شيء/فعل/حدث - شخص آخر) وهو ما يُعرف بالانتباه المشترك، ولا بد من فهم الانتباه المشترك على أنه عملية تعاونية تتكشف عندما يؤثر (شخص/شخص آخر/شيء ما) على بعضهم البعض بطريقة مُستمرة في وجود نشاطٍ ما أو سياقٍ لغوي، ولا بد من الوعي بالدور النشط الذي يؤديه كل من الشريكين في إنشاء هذه الحالة والحفاظ عليها، كما أن للانتباه المشترك ميكانيزم **Joint Attention Mechanism** وهو مسؤول عن بناء العلاقات بين الذات والحدث أو شيء ما وكائن ثالث، وبالتالي يُصبح الانتباه المشترك تجاه شيء أو حَدَثٍ ما بين شخصين ممكناً من خلال انتباه الفرد تجاه كائن ما والوعي المتزامن للانتباه الشخص الآخر تجاه الشيء نفسه، ونظرًا لأنه يتم الحصول على هذه المعلومات من خلال طريقة بصرية، يمكن القول إن التواصل البصري له دور رئيسي في إتمام عملية الانتباه المشترك (سهى أمين، ٢٠٠٨؛ 2012؛ **Jacobson & Koch**،

Degotardi, 2022;

ولتوضيح ذلك عرض (**Meindl (2014)** مثال بسيط يوضح فيه ما هو الانتباه المشترك وهو الأب والابن يسيران في الحديقة والأب يرى منطاد يطير في السماء فيشير وهو يلوح لأعلى ناحية السماء، قد يقول انظروا إلى ذلك وهو يشير ويغير نظريته ذهاباً وإياباً بين المنطاد وابنه ، في هذه الحالة، الوظيفة أو الغرض من سلوك الأب هو تركيز انتباه الابن نحو المنطاد بحيث يجتمعان وينتبهان هو وابنه على نفس الشيء وهذا ما يعرف ب (**Entiating Joint attention/EJA** المبدأة الاستجابة للانتباه المشترك)، ومن ناحية أخرى، تنطوي الاستجابة للانتباه المشترك على استجابة الابن بالالتفاف أو إيماءة أو نظرة عينه من خلال تركيز الانتباه نحو الشيء أو الحدث مع الاستمرار في القيام بهذا السلوك وهو ما يُعرف ب (**Responding to Joint attention/RJA** الاستجابة للانتباه المشترك)المثال السابق، هنا يمكن القول بأن مهارات الانتباه المشترك يمكن تلخيصها في سلوك الابن المنخرط

في سلوك الاستجابة للانتباه المشترك اعتمادًا على سلوك المُبادأة بالانتباه المشترك للأب حيث يركز الابن انتباهه نحو المنطاد، و يتناوب الابن نظرات عينيه بين الأب والمنطاد, Meindl, (2014).

٥- تعريف الانتباه المشترك

عرف (2014) Meindl الانتباه المشترك أنه "سلوك تفاعلي مهم يشير على نطاق واسع إلى مجموعة معقدة من الأفعال حيث يتبادل شخصان ويركزان الانتباه على شيء ثالث أو حدث" ويمكن تقسيم هذا السلوك العام للانتباه المشترك إلى مهارتين هما مهارة بدء الاهتمام المشترك ومهارة الاستجابة للاهتمام المشترك، هاتين المهارتين لا تختلفان عن بعضهما، بل هما متكاملتان حيث يحرص فيها الطرف الأول علي بدأ انتباه مشترك والطرف الثاني يؤدي استجابة لهذا البدء وهي استجابة للانتباه المشترك.

ومن جه أخرى عرفه (2016), Keen et al. بأنه "تنسيق ثلاثي أو مشاركة بين الذات وشريك التواصل وبين شيء أو حدث ويظهر الرّضع تطوراً نمائياً في مهاراتي الانتباه المشترك قبل أن ينطقوا كلماتهم الأولى".

وذكر (2019), Tuan et al. أن الانتباه المشترك هو "تحول النظر بين كائن/حدث وشخص آخر في غضون ٥ ثواني من تقديم الكائن/الحدث التمييزي.

وتُعرف الباحثة الانتباه المشترك بأنه "قدرة الفرد علي استخدام مهاراته في جذب انتباه شخص آخر تجاه حدث ما أو شيء محدد يتشاركان فيه انتباههما، أو استخدام مهاراته للاستجابة لمحاولة فرد آخر جذب انتباهه تجاه حدث ما أو شيء محدد ليتشاركا الانتباه فيه".

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك للأطفال ذوي الأوتيزم، (إعداد/الباحثة).

٦- تعريف مهارات الانتباه المشترك

يتكون الانتباه المُشترك من مهارتين أساسيتين هما الاستجابة للانتباه المشترك: Responding

to Joint attention. والمبادأة بالانتباه المشترك. Entiating Joint attention.

وقد عرف (2021) Mundy الاستجابة للانتباه المُشترك بأنها "قدرة الفرد علي اتباع اتجاه نظرات وإيماءات الآخرين من أجل مشاركة نقطة مرجعية مشتركة"، بينما عرف المُبادأة بالانتباه المشترك بأنها "قدرة الفرد علي استخدام الإيماءات ونظرات العينين لتوجيه انتباه الآخرين إلى

الأشياء أو الأحداث أو إلي أنفسهم، حيث تتمثل الوظيفة هنا في استخدام ما لدى الفرد من قدرات غير لفظية أو لفظية لإظهار السعي تلقائياً إلى مشاركة اهتمامه أو تجربته مع الآخرين". وعرفت (Stallworthy et al., 2021) الاستجابة للانتباه المشترك بأنها "قدرة الطفل للكشف والرد على الإشارات التواصلية مع الآخرين لمشاركة الانتباه تجاه شيء معين"، وعرفت المبادأة بالانتباه المشترك على أنها "قدرة الطفل على جذب انتباه الآخرين". وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات النمائية المبكرة اللفظية وغير اللفظية كالإيماءات، أو الإشارات، أو حركة العينين، أو حركات الجسد بأكملها والتي يصدرها الطفل، وهي عبارة عن مشاركة شخصين الانتباه حول شيء أو حدث أو شخص ثالث بغرض إما جذب انتباه فرد أو مجموعة تجاه شيء أو حدث ما، أو الاستجابة لمحاولة شخص آخر جذب انتباهه، ونمو هذه المهارات لدى الطفل يتطلب انتباه بصري-تواصل بصري-التتبع البصري-التقليد الحركي.

٧- الانتباه المشترك لدى طفل الأوتيزم

يُعتبر التواصل من أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه معظم أطفال الأوتيزم، حيث يواجه كثير منهم صعوبة في اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تُساعدهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين، ولكي نصل إلى أبسط وصف لتلك الفئة هي تلك المقولة **“children with autism may be vere into themselves”**، وأيضا لديهم قصور في القدرة على استخدام أشكال التواصل بطريقة سليمة تحقق لهم التواصل بطريقة فعالة، ولديهم قصور في استخدام التواصل البصري والإيماءات لمشاركة تجربة شيء أو حدث مع الآخرين أي الانتباه المشترك، على الرغم من أنهم قد يستخدمون التواصل البصري والإيماءات لأشكال أخرى من التواصل غير اللفظي مثل الطلب، ونظرا للصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأطفال في تنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، يترتب على ذلك ظهور مشكلات لديهم في تأسيس علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، فهم يواجهون صعوبة في اكتساب وتعلم مهارات التواصل المتبادلة، وفي الحقيقة أن هذا التصور هو مهمة أساسية في تشخيص الأوتيزم وغالبا ما يظهر هذا القصور على شكل صعوبات في التواصل بالعين أو عمل تفسيرات وجهية غير مألوفة أو صعوبة في استخدام الإيماءات للتواصل مع غيره أو الاستجابة لغيره من الأشخاص (أحمد سليمان، ٢٠١٠؛ فتحي الزيات، ٢٠٠٩؛ Mundy, 2021).

دراسات سابقة:

١- دراسة (Naoi et al., 2007)

بعنوان: التدريب الوظيفي للمبادأة بالانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي الأوتيزم.

Title: Functional Training for Initiating Joint Attention in children with Autism.

هدفت الدراسة إلى فحص المتغيرات الضابطة للمبادأة بالانتباه المشترك لدى أطفال ذوي الأوتيزم ، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال يبانين ذوي أوتيزم (ولدين إلى بنت واحدة) تراوحت أعمارهم من (٤-٧) سنوات ، واستخدمت الدراسة المعايير التشخيصية التي حددها **Dsm-4** النسخة الرابعة لتشخيص الأوتيزم، ومقياس **KSPD** (٢٠٠١) وهو مقياس لقياس مهارات الأطفال ذوي الأوتيزم، حيث تم تقديم الكائنات المستهدفة في مكان يمكن للطفل رؤيتها فيه ، ولكن لم يتمكن الكبار من رؤيتها ، وتم تقييم ظهور مهارة المبادأة بالانتباه المشترك ، وأظهر الأطفال ذوي الأوتيزم بعض مهارات المبادأة بالانتباه المشترك لكن لم يبدأ أي منهم الاشارة أثناء التدريب ، وتم التلاعب بالعملية المحفزة لمهارة المبادأة باستخدام المواد التي يفضلها كل طفل (تعزيز) كأهداف للانتباه المشترك، ووجد أن سلوكيات الانتباه المشتركة الأكثر تكرارا ووظيفية انبعثت بعد التدريب.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود ضعف لدى أطفال الأوتيزم في المبادأة بالانتباه المشترك وصعوبة في تحديد مكان الهدف، وإقترحت الدراسة أن الصعوبات في المبادأة بالانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي الأوتيزم يمكن تفسيرها جزئياً بسبب الإهتمامات المقيدة للهؤلاء الأطفال .

٢- دراسة (أسامة مصطفى، ٢٠١٥)

بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم".

حيث هدفت الدراسة إلى استخدام مهارات الانتباه المشترك في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي مما قد يساهم في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي و زيادة دمجهم بالمجتمع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال ذوي الأوتيزم تمثل المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٦٩،٥٩)، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٧-٩)

عاما ونسبة اضطراب الأوتيزم لديهم متوسطة، وجميع أفراد العينة ليس لديهم أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى المصاحبة للأوتيزم غير التخلف العقلي، وقد تم اختيارهم من معهد التربية الفكرية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وكانت أدوات الدراسة كالأتي : مقياس تقدير التواصل اللفظي (إعداد: الباحث) و مقياس تقدير التواصل غير اللفظي (إعداد: الباحث)، البرنامج التدريبي، إعداد الباحث)، مقياس تقدير الأوتيزم الطفولي (الشـمري والسرطاوي، ٢٠٠٢)، مقياس (ستانفورد بينية المترجم للذكاء الطبعة الرابعة) إعدادا (حنوره، ٢٠٠١)، مقياس السلوك التكيفي (إعداد/ صادق ١٩٨٥). وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياسي التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي لصالح القياس البعدي.

٣- دراسة (Tuan et al., 2019)

بعنوان: أثر نمذجة الفيديو المتحرك علي الانتباه المشترك والمشاركة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب الأوتيزم.

Title: The Effects of Animated Video Modeling on Joint Attention and Social Engagement In Children With Autism Spectrum Disorder.

هدفت الدراسة فحص فعالية نمذجة الفيديو المتحرك في تعزيز إكتساب وتعميم الانتباه المشترك والمشاركة الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الأوتيزم، وتكونت عينة الدراسة من ستة أطفال من ذوي الأوتيزم تراوحت أعمارهم من (٧-١١) عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من (١-مقياس فينلاند للسلوك التكيفي الطبعة الثانية (Vineland-11 sif, sparo ,ceshete , & Balla, 2005)، ٢-مقياس التقليد الحركي (Stone et al., 1997)، ٣-نموذج لقياس الاستجابة للعلاج (Reimers & Wacker, 1992)، حيث تم تطوير مجموعة من ثلاثة سيناريوهات متحركة كفيديو لكل مشارك، وأظهر كل سيناريو موقفاً كان من المناسب أن يشارك فيه كل طفل من عينة الدراسة في الانتباه المشترك والمشاركة المجتمعية، يصور السيناريو ١-موقفاً يطلب فيه النموذج لعبة مفضلة، وأظهر السيناريو ٢-نموذجاً يطلب عنصراً مفضلاً صالح للأكل، وصور السيناريو ٣- نموذجاً يطلب المساعدة في فتح صندوق به لعبة مفضلة أو عنصر صالح للأكل بالداخل، في بداية كل جلسة من جلسات العلاج بنمذجة الفيديو المتحرك كانت تسير كالأتي:

يطلب من كل مشارك الجلوس بهدوء على كرسي ومشاهدة الفيديو المتحرك المخصص على جهاز Ipad لضمان الانتباه إلى الفيديو بشكل مستمر تمت إعادة توجيه الغفلة (أي انقطاع الاتصال بالعين من الفيديو لأكثر من ٣ ثوان) على الفور لضمان الانتباه إلى الفيديو وشاهد كل طفل مشارك الفيديو ثلاث مرات، لفحص تأثير جلسات العلاج تمت مرافقة كل طفل مشارك على الفور إلى غرفة قريبة وملاحظته خلال جلسة لعب مدتها خمس دقائق، ولبدء التفاعل تم تقديم المحفزات التمييزية (على سبيل المثال: لعبة مفضلة) بطريق مشابهة لتلك الموضحة في الفيديو المتحرك ومنح المشارك ٥ ثوانٍ لعرض الاستجابات المُستهدفة (على سبيل المثال: الاتصال بالعين، طلب الانضمام، استخدام إيماءة تُشير إلى الرغبة في اللعب)، وأشارت نتائج الدراسة إلى اكتساب سريع لكل من مهارات الانتباه المشترك والمشاركة المجتمعية وأفاد مقدمو الرعاية بأن نمذجة الفيديو المتحرك كانت علاجاً صالحاً اجتماعياً.

إجراءات إعداد المقياس:

مبررات إعداد المقياس:

رغم وجود مقاييس متاحة في البيئة العربية والاجنبية للمهارات الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم إلا أن الباحثة آثرت اعداد مقياس خاص ليتناسب مع طبيعة و قدرة الأطفال ذوي الأوتيزم عينة الدراسة، وغالبية المقاييس التي تناولت مهارات الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم أبعادها البعض منها متشابه والبعض الآخر مختلف ومتنوع، ولا تتناسب مع طبيعة البرنامج الذي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية، فالأطفال ذوي الأوتيزم عينة الدراسة في الفئة العمرية من (٦-٨) سنوات يحتاجون إلى أبعاد محددة لسهولة قياس قدرتهم على أداء تلك المهارات.

خطوات إعداد المقياس:

مر المقياس بعدة مراحل منها الدراسة النظرية والاطلاع على المقاييس الخاصة بالانتباه المشترك، ثم بناء الصورة الأولية للمقياس، ثم تقنين المقياس، وأخيراً وضع الصورة النهائية للمقياس، وفيما يلي عرض موجز للخطوات السابقة:

أولاً الدراسة النظرية والاطلاع على المقاييس الخاصة بالانتباه المشترك:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بالبحث مهارات الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم للاستفادة منها في بناء المقياس وعباراته، منها

على سبيل المثال لا الحصر دراسة، (Tuan et al., 2019) (Morgan et al., 2003) ، ودراسة (Patterson, 1996) التي استفادة منها الباحثة في تحديد المواقف التي يمكن قياس بُعد المُبادأة بالانتباه المشترك وبعُد الاستجابة للانتباه المشترك، ودراسة (Jaime et al., 2016) التي استفادت منها الباحثة في التفريق بين نظرة العين الدالة على المُبادأة بالانتباه ونظرة العين الدالة علي الاستجابة للانتباه المشترك، ودراسة (Mundy et al., 2017) وهناك مجموعة من الدراسات العربية التي استفادة منها الباحثة في إعداد المقياس وسيتم عرضها في الجدول التالي:

جدول (١) يعرض قائمة بمقاييس الانتباه المشترك التي استخدمت لأطفال الأوتيزم

معد المقياس	السنة	وجه إلى	عدد العبارات	عدد الأبعاد	الأبعاد
رمضان المزين	٢٠١٢	القائم على الرعاية	٤٥	٣	١- التواصل البصري ٢- الانتباه التلقائي ٣- الانتباه الانتقائي
عبد الرحمن سيد سليمان	٢٠١٥	القائم برعاية الطفل	٦٢	٧	البعد الأول: التواصل البصري البعد الثاني: متابعة نظرات الآخرين البعد الثالث: المبادأة والاستجابة للإشارات البعد الرابع: التقليد البعد الخامس: المبادأة والاستجابة لمهارة عرض واحضار الأشياء البعد السادس: جذب انتباه الآخرين أثناء اللعب البعد السابع: مشاركة المشاعر والحالة الوجدانية
أميرة أحمد اسماعيل علي	٢٠١٥	القائم على الرعاية	٣١	٤	لبعد الأول : المبادأة بالانتباه المشترك بهدف الحصول علي شيء مادي البعد الثاني: الاستجابة للانتباه المشترك الذي يدور حول شيء مادي البعد الثالث: المبادأة والاستجابة للانتباه المشترك بغرض المشاركة المجتمعية البعد الرابع: قدرة الطفل علي القيام بمهارتي التقليد واصدار الأصوات

معد المقياس	السنة	وجه إلى	عدد العبارات	عدد الأبعاد	الأبعاد
عماد أحمد حسن علي	٢٠١٩	القائم على الرعاية	٣٥	٥	مقياس الاستجابة للانتباه المشترك البعد الأول: الحضور والتواصل البصري البعد الثاني: القدرة علي قراءة اتجاه العين البعد الثالث: تحويل أو توجيه البصر البعد الرابع: الاستجابة عند مناداته باسمه والالتفات بالرأس البعد الخامس: الاستخدام الوظيفي لحركات الجسم
شيماء سند عبدالرحمن	٢٠١٩	القائم على الرعاية	٢٢	٢	١-المبادأة بالانتباه المشترك ٢-الاستجابة للانتباه المشترك
خالد محمد بركات	٢٠٢٠	القائم على الرعاية	٦٠	٥	١-الإستجابة لانتباه المشترك ٢-المبادأة لمشاركة الاهتمامات ٣-المبادأة للطلب ٤-المبادأة للتواصل البصري ٥-المبادأة للتقليد

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس التي تناولت مهارات الانتباه المشترك لأطفال الأوتيزم بإجراء دراسة استطلاعية في شكل سؤال مفتوح للإفادة منها في تحديد مشكلات الانتباه المشترك التي يُعاني منها أطفال الأوتيزم وذلك على عينة من آباء بعض أطفال الأوتيزم وأمهاتهم المترددين على مجموعة من مراكز التربية الخاصة، والاستعانة بآراء القائمين على رعاية أطفال الأوتيزم من أخصائيين التربية الخاصة والأخصائيين النفسيين داخل كل مركز، وكانت هذه الدراسة الاستطلاعية عبارة عن استمارة بها سؤال نصه : من خلال تعاملكم مع الأطفال ذوي الأوتيزم ما المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال فيما يخص الاستجابة للمثيرات من حولهم وكذلك المشكلات المتعلقة بالمبادأة بالانتباه مع من حوله، الرجاء ذكر هذه الأعراض ؟

قامت الباحثة بفحص نتائج الدراسة الاستطلاعية وفحص ما توفر لديها من أدوات والاطلاع على بعض الدراسات السابقة ومناقشة هيئة الإشراف على البحث، والتي من خلالها استقرت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس مهارات الانتباه المشترك لأطفال الأوتيزم.

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على هيئة الإشراف على البحث، وبعد إجراء التعديلات المقترحة المبنية على وجهة نظرهم تم تنقيح صياغة عبارات الصورة المبدئية للمقياس وإعادتها .

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية و علم النفس والتربية الخاصة، وذلك للحكم على المقياس من حيث وضوح عباراته ومدى انتماء كل عبارة إلى المقياس ككل، وكذلك مدى ملائمة طريقة الاستجابة ومفتاح التصحيح، مع اقتراح التعديلات اللازمة، حيث يمكن قياس الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم (اعداد الباحثة)، وتكون المقياس من بُعدين أساسيين وهما مهارة الاستجابة للانتباه المشترك ومهارة المُبادأة بالانتباه المشترك، وكان إجمالي عدد عبارات المقياس هو (٤٠) عبارة.

الصورة النهائية لمقياس مهارات الانتباه المشترك للأطفال الأوتيزم:

قامت الباحثة بتعديل المقياس في صورته النهائية، ومن ثم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية، ليتكون المقياس من بُعدين أساسيين هما (المُبادأة بالانتباه المشترك، الاستجابة للانتباه المشترك)، حيث يتكون البُعد الأول من أربعة وعشرون عبارة والبُعد الثاني من ستة عشر عبارة ، لتكون عدد عبارات المقياس هم ٤٠ عبارة، أمام كل عبارة ثلاث استجابات هم (دائماً- أحياناً-نادراً) تقابلها ثلاث درجات على الترتيب وهم (٣-٢-١)، وتمثلت محكات المقياس على النحو الآتي (٤٠-٦٧) يُعاني من ضعف مهارات الانتباه المشترك، (٦٨-٩٤) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة متوسطة، (٩٥-١٢٠) لديه مهارات الانتباه المشترك بدرجة عالية، ، ثم قامت الباحثة بعمل الصدق والثبات والاتساق الداخلي له.

أولاً: صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، وصدق المفردات، وصدق المحك، وفيما يلي توضيح ذلك:

• صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على أحد عشر محكاً من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبته لعينة الدراسة، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، ويلخص الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين.

جدول (٢) نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على عبارات مقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال الأوتيزم

البعد الثاني: المبادأة بالانتباه المشترك				البعد الأول: الاستجابة للانتباه المشترك			
نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة
%١٠٠	١٥	%١٠٠	١	%٩٠,٩٠	١٥	%١٠٠	١
%١٠٠	١٦	%٦٣,٦٣	٢	%١٠٠	١٦	%٩٠,٩٠	٢
%٦٣,٦٣	١٧	%٩٠,٩٠	٣	%٨١,٨١	١٧	%٩٠,٩٠	٣
%١٠٠	١٨	%١٠٠	٤	%٧٢,٧٢	١٨	%١٠٠	٤
%٩٠,٩٠	١٩	%٨١,٨١	٥	%٨١,٨١	١٩	%٦٣,٦٣	٥
%٧٢,٧٢	٢٠	%٤٥,٤٥	٦	%٩٠,٩٠	٢٠	%١٠٠	٦
%١٠٠	٢١	%١٠٠	٧	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٧
%١٠٠	٢٢	%٨١,٨١	٨	%١٠٠	٢٢	%٩٠,٩٠	٨
		%٥٤,٥٤	٩	%١٠٠	٢٣	%٨١,٨١	٩
		%٩٠,٩٠	١٠	%٥٤,٥٤	٢٤	%٩٠,٩٠	١٠
		%٨١,٨١	١١	%٩٠,٩٠	٢٥	%١٠٠	١١
		%١٠٠	١٢	%٦٣,٦٣	٢٦	%١٠٠	١٢
		%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٧	%٩٠,٩٠	١٣
		%٧٢,٧٢	١٤	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	١٤

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات مقياس مهارات الانتباه المشترك وصلت معظمها إلى نسبة عالية، لا تقل عن (٨١,٨١%) في معظم العبارات، بينما كان ثمة عشر عبارات وصلت فيها نسب اتفاق السادة المحكمين إلى أقل من (٨٣,٣٣%)، وبالتالي استبعدت الباحثة هذه العبارات من المقياس، ليصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم (٤٠) عبارة.

• الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الانتباه المشترك على عينة الكفاءة السيكمترية، والتي بلغ قوامها (٢٠) طفلاً من أطفال الأوتيزم، تتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، بمتوسط عمري (٦,٩٥٠) عامًا، وبانحراف معياري (٠,٧٥٩)، واتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس

واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضاً بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس مهارات الانتباه المشترك يتمتع بالصدق الظاهري.

• صدق المفردات:

وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٩٨	١٣	**٠,٧٦٥	٢٥	**٠,٧٠٤	٣٧	**٠,٨١٣
٢	**٠,٧٠١	١٤	**٠,٦١٧	٢٦	**٠,٦٧٦	٣٨	**٠,٧٠٤
٣	**٠,٧٠٤	١٥	**٠,٧٦١	٢٧	*٠,٥٠١	٣٩	**٠,٥٧٨
٤	**٠,٧٧٨	١٦	**٠,٧٤١	٢٨	*٠,٤٦٢	٤٠	*٠,٥١٣
٥	**٠,٧٦٣	١٧	**٠,٦٨٦	٢٩	**٠,٦٧١		
٦	**٠,٧١٥	١٨	**٠,٨٠٩	٣٠	**٠,٧١٥		
٧	**٠,٧٣٧	١٩	**٠,٧٦٠	٣١	*٠,٤٨٧		
٨	**٠,٦٤٠	٢٠	**٠,٦٤٩	٣٢	*٠,٤٧٩		
٩	**٠,٨٠٢	٢١	*٠,٥٥٢	٣٣	**٠,٥٨٢		
١٠	**٠,٧٥٨	٢٢	**٠,٦٤٦	٣٤	**٠,٧١٦		
١١	**٠,٥٧٩	٢٣	**٠,٧٦١	٣٥	**٠,٧٣٣		
١٢	**٠,٧١٧	٢٤	**٠,٥٩٧	٣٦	**٠,٦٤٥		

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمقياس (بعد الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا ست مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانتباه المشترك والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد الحذف)

المبادأة بالانتباه المشترك				الاستجابة للانتباه المشترك			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٠٨	٢٦	**٠,٧٦٥	٢	**٠,٧٨٤	٢٥	*٠,٥٥٠	١
*٠,٤٥٨	٢٨	**٠,٧٨٥	٤	*٠,٤٦٨	٢٧	**٠,٧٨٤	٣
**٠,٦٨٨	٣٠	**٠,٧٩٦	٦	**٠,٧٣٠	٢٩	**٠,٧٩٩	٥
*٠,٤٤٨	٣٢	**٠,٥٨٠	٨	*٠,٤٤٤	٣١	**٠,٧٥٠	٧
		**٠,٨٠٦	١٠	**٠,٦٠٦	٣٣	**٠,٧٨٣	٩
		**٠,٦٤٠	١٢	**٠,٧٩٩	٣٤	*٠,٥٠٧	١١
		*٠,٥٢٠	١٤	**٠,٨٠٨	٣٥	**٠,٦٩٣	١٣
		**٠,٦٨٢	١٦	**٠,٧١١	٣٦	**٠,٧٠٧	١٥
		**٠,٧٦٥	١٨	**٠,٨٨٣	٣٧	**٠,٦٧٨	١٧
		*٠,٥٤٣	٢٠	**٠,٧٥٠	٣٨	**٠,٧٤١	١٩
		**٠,٥٧١	٢٢	**٠,٦٠٨	٣٩	*٠,٤٥٥	٢١
		*٠,٥٠١	٢٤	**٠,٥٩٥	٤٠	**٠,٧٠٧	٢٣

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (بعد

(الحذف) دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا عشر مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات المقياس.

• صدق المحك:

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة المحك، وذلك بتطبيق مقياس تقدير الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد - (إعداد أميرة علي وآخرين، ٢٠١٥)، ومقياس مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال الأوتيزم (إعداد الباحثة) على عينة الكفاءة السيكومترية، في جلسة واحدة، وحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس مهارات الانتباه المشترك (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس تقدير الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد أميرة علي وآخرين، ٢٠١٥)، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يدل على صدق مقياس مهارات الانتباه المشترك.

(ب) ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الكفاءة السيكومترية، والتي بلغ عددها (٢٠) طفلاً من أطفال الأوتيزم، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة عن المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

• طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS.18)، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الانتباه المشترك (ن = ٢٠)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الاستجابة للانتباه المشترك	٢٤	٠,٩٥٠
المبادأة بالانتباه المشترك	١٦	٠,٩٢٧
المقياس ككل	٤٠	٠,٩٦٩

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات ألفا للأبعاد والمقياس ككل قيم مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

• طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس مهارات الانتباه المشترك، حيث تمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، ثمَّ حساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول التالي الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٦) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٠	٠,٩٣٩	٠,٩٨٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٠
الجزء الثاني	٢٠	٠,٩٣٥			

يتضح من جدول (٦) أن معامل ثبات مقياس مهارات الانتباه المشترك يساوى (٠,٩٩٠)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام مقياس مهارات الانتباه المشترك كأداة للمقياس في الدراسة الحالية، وهذا يعد مؤشراً على أن مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

• طريقة إعادة التطبيق:

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الانتباه المشترك على عينة الكفاءة السيكومترية البالغ عددها (٢٠) طفلا من أطفال الأوتيزم، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك (ن = ٢٠)

الدرجة الكلية	المبادأة بالانتباه المشترك	الاستجابة للانتباه المشترك	البعد
**٠.٩٢٨	**٠.٨٣١	**٠.٩١٥	معامل الارتباط

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك في المقياس ككل جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

(ج) الاتساق الداخلي:

• الاتساق الداخلي للمفردات: وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدولان الآتيان يوضحان معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمقياس،

وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٧	١٣	**٠,٧٦٦	٢٥	**٠,٧١٦	٣٧	**٠,٨١٢
٢	**٠,٧٠٢	١٤	**٠,٦١٧	٢٦	**٠,٦٨٧	٣٨	**٠,٧٠٢
٣	**٠,٧١٦	١٥	**٠,٧٦٦	٢٧	*٠,٤٩٩	٣٩	**٠,٥٦٦
٤	**٠,٧٦١	١٦	**٠,٧٤٠	٢٨	*٠,٤٥١	٤٠	*٠,٥٣٤
٥	**٠,٧٥٦	١٧	**٠,٦٩٤	٢٩	**٠,٦٧٥		
٦	**٠,٧٢٥	١٨	**٠,٨٠٥	٣٠	**٠,٧١٠		
٧	**٠,٧١٨	١٩	**٠,٧٤٨	٣١	*٠,٤٨٤		
٨	**٠,٦٥٤	٢٠	**٠,٦٥٠	٣٢	*٠,٤٦٥		
٩	**٠,٧٩١	٢١	*٠,٥٥٨	٣٣	**٠,٥٧٠		
١٠	**٠,٧٥٢	٢٢	**٠,٦٣٩	٣٤	**٠,٧١٧		
١١	**٠,٥٧٧	٢٣	**٠,٧٦٦	٣٥	**٠,٧٣٩		
١٢	**٠,٧٢٩	٢٤	**٠,٦٠٧	٣٦	**٠,٦٤٨		

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا ست مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانتباه المشترك والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة

المبادأة بالانتباه المشترك				الاستجابة للانتباه المشترك			
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧٣٦	٢٦	**٠,٥٩٨	٢	**٠,٧٧٧	٢٥	**٠,٥٩٢	١
*٠,٥٣٥	٢٨	**٠,٧١٥	٤	*٠,٤٧٥	٢٧	**٠,٧٧٧	٣
**٠,٧٠٥	٣٠	**٠,٦٩٨	٦	**٠,٧٢١	٢٩	**٠,٧٨٥	٥
*٠,٥١٠	٣٢	**٠,٧٠٣	٨	*٠,٤٥٢	٣١	**٠,٧٣٠	٧
		**٠,٦٥٣	١٠	**٠,٥٨٩	٣٣	**٠,٧٧٦	٩
		**٠,٧٨٥	١٢	**٠,٧٨٩	٣٤	*٠,٥١٧	١١
		**٠,٧١٥	١٤	**٠,٨٠٣	٣٥	**٠,٧٠٦	١٣
		**٠,٧٧٧	١٦	**٠,٧٠٣	٣٦	**٠,٧٢٧	١٥
		**٠,٨٢٠	١٨	**٠,٨٧٥	٣٧	**٠,٦٨٣	١٧
		**٠,٧٥٥	٢٠	**٠,٧٤٨	٣٨	**٠,٧٣٣	١٩
		**٠,٧١٢	٢٢	**٠,٥٩٣	٣٩	*٠,٤٧٧	٢١
		**٠,٦٩٢	٢٤	**٠,٦٠٦	٤٠	**٠,٧٢٧	٢٣

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا ست مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على وجود اتساق داخلي لمفردات المقياس.

- الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات الانتباه المشترك والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الانتباه المشترك، والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
الاستجابة للانتباه المشترك	**٠,٩٨٧
المبادأة بالانتباه المشترك	**٠,٩٧١

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها:

أوضحت النتائج تحقق هدف البحث الحالي ، حيث تم إعداد وتصميم مقياس لتقييم مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال أوتيزم ، وتم تقنيه وقد تمتع بالصدق والثبات ، ويعد أداة فعالة لتقييم مهارات الانتباه المشترك ، ولذلك فإنه صالح للتطبيق والوثوق بنتائجه. ويمكن تفسير نتائج البحث في ضوء اعتماد البحث الحالي على العديد من المقاييس والمراجع العربية والأجنبية في إعداد وتصميم مقياس مهارات الانتباه المشترك ، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

المراجع العربية:

- إبراهيم عبدالله الزريقات. (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج، الطبعة الأولى. عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
- أحمد السيد سليمان. (٢٠١٠). تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق، الامارات العربية المتحدة- دار الكتاب الجامعي.
- أحمد عزت راجح. (١٩٦٨). أصول علم النفس ط ١. القاهرة، دار الكتاب العربي.
- أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم علي الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر.
- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني. (٢٠١١). التوحد (الأسباب-التشخيص-العلاج) الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان.
- خالد سعد محمد. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام نظام التواصل من خلال تبادل الصور (PECS) وبعض التدريبات السلوكية لتنمية الانتباه المشترك وأثر ذلك في خفض السلوك الانسحابي لدي أطفال الروضة التوحديين، جامعة حلوان- كلية التربية- دراسات تربوية
- خالد سعيد صيام، محمد كمال أبو الفتوح. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدي الأطفال التوحديين وأثرها علي مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية. المجلة التربوية- العدد الحادي والخمسون يناير ٢٠١٨.
- روبرت سولو. (٢٠٠٠). علم النفس المعرفي. ترجمة محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسنين الدق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية _ الطبعة الثانية.
- سناء محمد سليمان. (٢٠١٤). الطفل الذاتوي (التوحيدي) بين (الغموض والشفقة والفهم والرعاية). كلية البنات- جامعة عين شمس، عالم الكتب.
- سهي أحمد أمين. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية الانتباه المشترك لأطفال التوحديين وأثره في تحسين مستوي التفاعلات الاجتماعية لديهم، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية.
- عادل محمد العدل. (٢٠١٣). زالعمليات المعرفية وتجهيز المعلومات، القاهرة- دار الكتاب الحديث.

عبدالرحمن سيد سليمان؛ جمال محمد نافع؛ هناء شحاته عبدالحافظ. (٢٠١٥). مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. جامعة عين شمس-مجلة كلية التربية رقم (٦٥٢٩٨١) MD.

فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٩). دمج ذوي الإحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والأليات) ط١. دار النشر للجامعات-مصر.

فوزي محمد جبل. (٢٠٠١). علم النفس العام. بدون بلد النشر، المكتب الجامعي الحديث. محمود عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠١٨). التوحد ووسائل علاجه، مصر-دسوق، دارالعلم والايمان. مشيرة فتحي سلامة. (٢٠١٤). الإنتباه والمهارات الإجتماعية لدي الأطفال الذاتويين (ط١). القاهرة-مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مي محمد عبدالنبي. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، جامعة كفر الشيخ-كلية التربية .

نبيل حافظ (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعلم العلاجي. القاهرة، مكتبة الأنجلو. نرمين محمود عبده (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام أنشطة التكامل الحسي لتنمية بعض مهارات الانتباه المشترك لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، جامعة عين شمس-مركز الارشاد النفسي.

نورييد سيلامي (٢٠٠١). المعجم الموسوعي في علم النفس. ترجمة وجيه أسعد. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.

هبة أحمد نافع. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي نظرية العقل في تنمية الانتباه المشترك لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، جامعة القاهرة-كلية الدراسات العليا للتربية-قسم.

هشام عبد الرحمن الخولي. (٢٠١٨). حياتي والأوتيزم "التوحد" (قضية معاصرة). جامعة بينها. هشام عبدالرحمن الخولي. (٢٠٠٨). الأوتيزم (التوحد) (الإيجابية الصامتة إستراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هشام عبدالرحمن الخولي. (٢٠١٢). اضطراب طيف التوحد- الأوتيسيتيك: التوحد الخطر الصامت الذي يهدد أطفال العالم، التشخيص، الإرشاد، العلاج. بنها: دار المصطفى للطباعة

المراجع الأجنبية:

- Dawson, G., Meltzoff, A., Osterling, J., Rinaldi, J., & Brown, E. (1998). Children With Autism Fail to Orient to Naturally Occurring Social Stimuli. *Journal of Autism and Development Disorders*, Vol.28, No.6.
- Jacobson, S. & Degotardi, S. (2022). A dynamic systems approach to joint attention in an infant-toddler early childhood centre. *Learning, Culture and interaction*, 32, 100574.
- Jaime, M., McMahon, C., Davidson, B., Newell, L., Mundy, B., & Henderson, A. (2017). Reduced Temporal – Central EEG Alpha Coherence During Joint Attention Perception In Adolescents With Autism Spectrum Disorder, *Journal Of Autism Development Disorders*;46(4):1477-1489.
- Jordan, B, L. (2011). The Role Of Joint Attention Deficits On Social Development In Children With Autism. Department of Psychology, Fordham University.
- Keen, D., Meadan, H., Brady, N., Halle, J., & Jetwe (2016). *Prelinguistic And Minimally Verbal Communicators On The Autism Spectrum*, Springer.
- Koch, G. (2012). Theory of Mind, Pragmatic Language, Social Skills In Adolescents With Autism Spectrum Disorder. Ph.D. Thesis. University Of Duquesne
- Leclercq, M., Zimmermann, P. (2002). *Applied Neuropsychology of Attention Their, Diagnosis And Rehabilitation*. New York: Psychology Press.
- Meindi, J. (2014). *Joint Attention Training In Children With Autism- The University Of Memphis, Tn, USA*.
- Morgan, B., Maybery, M., & Durkin, K. (2003). Weak Central Coherence, Poor Joint Attention And Low Verbal Ability: Independent Deficits In Early Autism. *Article In Developmental Psychology*. University of Western Australia. Vol. 39; No.4, 646-656.
- Mundy, P. (2021). *RJA/LIA (Initiating/ Responding To Joint Attention)*. Psychiatry and school of Education, UC Davis, CA, USA, In *Encyclopedia Of Autism Spectrum Disorders*. <https://Doj.Org/10.1007/978-3-319-91280-6-605>
- Naoi, N., Tsuchiya, R., Yamamoto, J., & Nakamura, K. (2007). *Functional Training for Initiating Joint Attention in children with Autism*. Department of Psychology, Keiou University, mita toh building 8F3-1-7, mita, minato-ku, Tokyo 108-0073, japan.
- Posner, P. (1990). *The Attention System of The Human Brain*. *Annual review of neuroscience - January 1, 1990*; 13 ; 25-42.
- Stallworthy, I., Lasch, C., Berry, D., & Wolff, J., (2021). *Variability In Responding To Joint Attention Cuse In The First Year Is Associated With Autism Out Come*. *Journal Of The American Academy Of Child & Adole 3 Cent Psychiatry*.
- Sternberg, R. (2012). *Cognitive Psychology*. United States of America: Wadsworth, Cengage Learning.